لفظا او زيادة لفظ فالاول كقوله وجاريكم
واسيل القرية والثاني مثل قوله تعالى
ليس كمثله شيء اي هذا امر ربك لاستحالة
المجيء على الله تعالى واسئل اهل القرية
للقطع بان المقصود هنا سؤال اهل القرية
وان حملت القرية مجازا عن اهلها لم يكن من
هذا القبيل وليس مثله شيء لان المقصود
نفي ان يكون شيء مثل الله تعالى لا نفي
ان يكون شيء مثل مثله فالحكم الاصلي لزيد
والقرية هو الجر وقد تغير في الاول الى الرفع
وفي الثاني الى النصب بسبب حذف المضاف

والحكم

والحكم الاصلي في مثله هو النصب لانه خبر ليس
وقد تغير الى الجر بسبب زيادة الكاف فكما
وصفت الكلمة بالمجاز باعتبار نقلها من
معناها الاصلي كذلك وصفت به باعتبار
نقلها عن اعرابها الاصلي وظاهر عبارة المفتاح
ان الموصوف بهذا النوع من المجاز هو نفس
الاعراب وما ذكره انسب اقرب والقول بزيادة
الكاف في قوله تعالى ليس كمثله شيء اخذ بالظاهر
ويحتمل ان لا تكون زايدة بل تكون نفيا للمثل
بطريق الكناية التي هي ابلغ لان الله تعالى
موجود فاذا نفي مثل مثله لزم نفي مثله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)